

«سوق أبوظبي العالمي» أول مركز مالي «محايد للكربون»



أبوظبي: «الخليج»

أعلن سوق أبوظبي العالمي، عن تحقيقه للحياد الكربوني كمؤسسة من خلال موازنة انبعاثات الكربون للعام 2021، وبالتالي تعزيز التزام سوق أبوظبي العالمي ببناء اقتصاد تقدمي وأكثر استدامة، إضافة إلى تصنيف السوق كأول مركز مالي دولي محايد للكربون في العالم.

ويأتي هذا التطور عقب قرار سوق أبوظبي العالمي الأخير بتحويل الدورة الرابعة من منتدى أبوظبي للتمويل المستدام إلى منصة وحدث محايد للكربون يعقد في دولة الإمارات.

وللحصول على تصنيف محايد للكربون، اشترى سوق أبوظبي العالمي جميع أرصدة الكربون للعام 2021 وسحبها من أحد أعلى مشاريع برنامج الأمم المتحدة المعني بخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة «Rimba Raya» خلال مشروع عالمياً ومقره إندونيسيا. وتم تسهيل هذه المبادرة من قبل «REDD 1+» الغابات وتدهورها، والحاصل على تقييم وهي بورصة رقمية مخصصة لتداول الكربون ومقرها في مربعة سوق أبوظبي «AirCarbon Exchange» بورصة العالمي.

وفي كلمته الافتتاحية للدورة الرابعة لملتقى أبوظبي للتمويل المستدام، قال أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة

سوق أبوظبي العالمي: «يسر سوق أبوظبي العالمي أن يكون أول مركز مالي في العالم محايد للكربون..، كما سنلعب دورنا في دعم المبادرة الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، والتي تتماشى مع مبادئ الخمسين التي أقرتها حكومة الإمارات».

ويعد ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام امتداداً لأسبوع أبوظبي للاستدامة السنوي، كما يعتبر منصةً استراتيجيةً للقطاع المالي في دولة الإمارات لتسريع جهود التمويل والاستثمارات المستدامة وبناء اقتصاد ومستقبل أكثر استدامة.

وشهد الملتقى توقيع 18 عضواً جديداً على إعلان أبوظبي للتمويل المستدام، وبذلك أصبح العدد الإجمالي للأعضاء 59. ويسعى هؤلاء الأعضاء معاً إلى تعزيز أنشطة تمويل أكثر استدامة وتقديم استثمارات مسؤولة، بالإضافة إلى معالجة القضايا التي تؤثر على القطاع المالي وجودة الحياة في دولة الإمارات على المدى الطويل.

وكشف سوق أبوظبي العالمي خلال الملتقى أيضاً عن سلسلة من المبادرات والبرامج الجديدة المصممة لدعم جدول أعمال التمويل المستدام. وتشمل هذه المبادرات الجديدة ما يلي:

* منصة سوق أبوظبي العالمي للتمويل المستدام: وهي منصة مصممة لتعزيز وتسريع أنشطة التمويل المستدام واتخاذ القرار بين المستثمرين وأصحاب المصلحة، من خلال تزويدهم بإمكانية الوصول الآني إلى بيانات سوق التمويل المستدام في الإمارات والمنطقة. وستعرض المنصة بيانات مالية مستدامة مهمة وتركز على الخدمات المصرفية المسؤولة والاستثمار المسؤول والمنتجات المستدامة والإفصاح عن المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وأسواق رأس المال المستدامة.

* تقرير المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات: يعمل سوق أبوظبي العالمي بالتعاون مع مجموعة أكسفورد للأعمال على إصدار التقرير الأول للمعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات للتمويل المستدام الذكي، الذي يسلط الضوء على جهود سوق أبوظبي العالمي وإمارة أبوظبي لتطوير قطاع التمويل المستدام ودعم جذب مصدري الأصول الخضراء والمستثمرين.

* إنجازات شركاء سوق أبوظبي العالمي في توضيح جهودهم في تمويل النمو الاقتصادي المستدام مع دعم أهداف حياد الكربون.